ساجدة الريشاوي وحزامها الناسف

كثيرة هي الأخبار التي

تطالعنا بها الصحف والمواقع

الإلكترونية عن قيام النساء

بعمليات انتحارية في العراق

وبقدر ما تكون دهشتنا كِبيرة

ونحن نسمع عن تزايد أعداد

النسآء الانتحاريات يبدي

البعض إعجابه بشجاعة

أولئك النسوة في القيام بتلك

العمليات التي قد يعين الرجال

نــسـَــآء؟أم إنّــه شـيـئ أخـر

يدفعهن لذلك!!سطورناً

التالية تسلط الضوء على

أصل الحكاية

تُعد مليكة (العرود)

البلجيكية ذات الأصـول

المغربية أول أمرآة تلعب دوراً

في تنظيم القاعدة فلقد كانت

زوجية لأحد رجال القاعدة

باغتيال (أحمد شاه مشعود)

زعيم حزب التحالف الشمال

المناوئ للطالبان قبل ساعات

من أحداث؛11سبتمبر2000م)

وقِد تمكنتِ مليكة من مغادر ة

الأراضى الأفغانية عقب الغزو

الأُمريكي.وفي سويسرا حيثُ كانت وجهتها بـدأت بزيارة

السجناء المتهمين لتنظيم

بدأت التفجيرات التي يقوم بها تنظيم القاعدة فيّ العراقُ

تأخدٍ منحى أخر ومحتلفة

كليا عن سابقاتها حينما

أقدمت امرأة عراقية ترتدى

زى القرويين بتفجير نفسها

وسط حشد من المجندين

الُجدد في الجيشِ العراقي

القريبة من الموصل..يومها

قـالُ أبـو مصعب الـزرقـاوي

عبر موقعه الإلكتروني على الإنترنت ((اللهم تقبل اختنا

بين الشهداء فقد دافعت

عَنَّ عقيدتُها وشرفها))وعلى الرغم من ان هِذه المرأة لا

يعرفُ أحد شيئاً عن مويتهاٍ

إلا أنها فتحت فصلاً جديداً

من فصول العنف المسلح

في العراق تنفذه نسأء

استمرار الحكاية

ولأن العملية السالفة الذكر

كانت جديدة على الساحة

العراقية فإن ذلك على مايبدو

أغرى تنظيم القاعدة لتوسيع

دائرة عمليأتها خارج حدود

العرَاق فكَانتَ الأردَن هي

المحطّة التالية لهم فقاموا

بشن عمليات انتحارية داخل

. . ثلاثة فنادق في العاصمة الأردنية (عمّاٍن)أودت بحياة

(60)ُشُخَـصـاً ومسببةً في إثــارة الـرعـب بـيـن سكان

مع الأحداث

" عبدالرحمن البحر

ومعاناة الرجال

الشرفاء"

فرحان علي حسن

مدينة(تلعفر)العراقية

القاعدة في سجون أوروبا . إلا إنه في سبتمبر 2005م

أفغانيستان والــذي قام

النساء الانتحاريات..

عن القيام بها.

بكل الاتجاهات

سياحة الاولمبياد تعرض بكين لضفوط هائلة

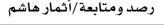


©Reuters = 1

استخدام تنظيم القاعدة في العراق للنساء الانتجاريات

تغيير في الايديولوجية أم فقدان لها ؟

كثيرة هي الأخبار التي تطالعنا بها الصحف والمواقع الإلكترونية عن قيام النساء بعمليات انتحارية في العراق وبقدر ما تكون دهشتنا كبيرة ونحن نسمع عن تزايد أعداد النساء الانتحاريات يبدي البعض إعجابه بشجاعة أولئك النسوة في القيام بتلك العمليات التي قد يعجز الرجال عن القيام بها. فهل هي حقاً شجاعة نساء؟أم إنه شيئ أخر يدفعهن لذلك!!سطورنا التالية تسلط الضوء على النساء الانتحاريات..



. یقومون علی تدریب نساء من بلجيكا وفرنسا لتنفيذ عمليات انتحارية في العراق إلى جانب ذلك أُلقت الشرطة الألمانية القبض على عدد الأردن وكان من بين منفذي هذه العمليات امرأة عراقية من النسوة كن يرغبن بتنفيذ عمليات انتحارية في العراق وأفغانستان وذلك بعد أن تدعى(ساِجدة الريشاوي) قتل ر_____ وولي بعد ال اعتنقت الإسـلام ورغبتهن على حد قولهن في((دخول الجنة)) إلجنود الأمريكيين ثلاثة من أخوتها في العراقٍ فشلت في تِفجير نفسِها ما أدى إلى إلقاء القبضٍ عليها . وفي أواخر عام2005م قامت القاعدة تغير أيديولوجيتها البلجيكية (موريل ديفوك) إِلبالغة من العمر َ (38)عَاماً

أسلمت بعد زواجها من رجل

بلجيكي مغربي الأصل وغيرت

عملية انتحارية بحزام نأسف

قرب مدينة(بعقوبة)أسفرت

عن مقتلها فقط دون إصابة

أي أمريكي أو آخرين وحدها

فلّقد كانت توجد في الشيشان

فرقة تسمى أبالأرامل السوداً

اللواتي فقدن أزواجهن في

الحرب ضد روسيا نفذن عدداً

من العملياتُ فَي موسكو وكن مصدر فخر للقائد الشيشاني

المغرب العربى القائمة الدول

بإلقاء القبض على متشددين

إن المتتبع للأفكار المتشددة التي كـان تنظيم القاعدة يتبناها منذ نشأتٍه والتي وصفها البعض بأنها عودةً للعصور الوسطي وأن النساء كن يعشن في عزلة تامة عن أي نشاط يقوم به الرجال ويقتصر دورهن على الاهتمام بالبيت وتربية

ولكن يبدوا أن تنظيم القاعدة قد تخلى عن تشدد في العراق وبدأ باستقطاب النساء لتنفيذ عمليات لصالحه

الماعدة وقتلتهم القوات الأمريكية أو يعانين من أزمات نفسية واجتماعية جعلتهن يصبن بالإحباط وفقدان الأمل بالحياة وجميعها عوامل تجعل المرأة ترضخ للقيام بعمليات انتحارية ناهيك عن الفقر الذي يضطرهن للتسول أو الانتجرار في هذا التنظيمُ من جانب آخر يري بعض المختصين بالحركات الأصولية أن إقدام الزرقاوي على فتح المجال للنساء للانخراط في العمليات الانتجارية كان يهدف إلى توصيل رسالة للرجال وتحفيزهم من خلال القول ((حتى النساء أصبحن يـقـاتـلـن،فـاًيـن انـتـم أيها الرجال))؟!.

فيما وجهة النظر الأمريكية عـنّ مـنشاركـة الـنـساء في العمليات الانتحارية فهي كونهن لايخضعن للتفتيش منَ قُبلَ الرّجال أثناء مرورهِن من عبل الرجال بنقاط التفتيش وفي أن الفضفاضة تساعدهن في إخفاء الأحزمة الناسفة وإضافة إلى حالة اليِأس التي تعاني منّه القاعدة الأمر الذي يدفعها لاستخدام



في العمل وفي هذا الإطار

يرتَى مرصد الْحقُّوق والحرُّ ياتُ

الدُستورية في الْعُراْق وهي

منظمةً عير تحكومية في تقوية أن يقوي المنادر من الصادر مؤخراً أن

طفلا قام بتنفيذ عمليةٍ

انتحارية عندما فجر حزاما

ناسفاً وسـط تجمع لشيوخ

الصحوة كما تم العثور على (6)

أطفال انتحاريين تتراوح

أعمارهم ما بين (16-14)

سنة يُخضَعونُ لُلتِدريبِ على

يد سعودي وأن الأسباب التر

تدفع الأطقال لهذه العمليات

هو تهديد الجَماعَات المسلّحة لهم بقتلهم هتك أعراضهم

خلاصة القول

يتضح للمتابع لمجريات

الأمــور الـتـي تحصِل في

العراقُ منذ الغَّزو الأمريكيّ

وظهور تنظيم القاعدة في

بلاد الرافدين أنْ هِذا التنظيمُ

لم يغير فقط من أيديولوجيته

عملياته تدل على ذلك لأنه

في الوقت الذي كان يرى في نفسه (التنظيم)أنه المدافع

الوحيد عن الإسلام ضد ما

كاُن يسميهم بالكفرة فأنه في العراق عمل على تأجيج

نــاًر الطائفية واستهدافه

للتجمعات الشعبية كالأسواق

مستغلاً حالة الانفلات الأمنى

والزج بنساء لايمتلكن خلفيات

دُينية أو ثقافية أو سياسية

في هذا الصراع لأجل تسيده

علَى الساحة كماً أنه لم يكتف بذلك فقط بل عمد إلى إقحام

الأطفال في عملٍياته،فالعراق

فيه مليون امرأة عراقية (5)

ملايين طفل يتيم جميعهم

يشكلون قنابل موقوتة إن فكر

تنظيم القاعدة باستغلالهم

في حربه ضد أمريكا في أين تنظيم القاعدة من

فقدها تماه

وقتل ذويهم

الحزام الناسف

تحت تأثير الحبوب المخدرة وتوجيههن إلى الأماكن لتفجير أَنفُسُهُنَ لَـٰذَا أَتخذ الجيشُ العراقي إجراءات مشددة في الأسواق التي ترتادها النساء

□ بكين/14 أكتوبر/ رويترز: ليس ثمة شك بشأن تحمس سكان بكين لدورة الألعاب الاولمبية التي تقام الشهر المقبل غير إن سلسلة المشاكل التي استعصى حلها قد تلاحق الزائرين وربما تمنع كثيرين من الحضور.

صورة من الجو لجسر القوس السابع عشر في بكين

من غضبة المسافرين بسبب تأخر الرحلات إلى ضعف مهارات اللغات الأجنبية تواجه البنية التحتية للسياحة في بكين تحديا هائلا في التعامل مع هؤلاء الضيوف الذين حصلوا على تأشيرات دخول بشق الأنفس. ويقول بول فرنش كبير محللي شؤون الصين في شركة اكسيس اسيا للأبحاث « التجهيزات موجودة ولكن تفتقر إلى آليات التشغيل.»

وطالما أدركت بكين انها تواجه تحديا كبيرا وبدأت التحضير مبكرا بوضع عدد اكبر من اللافتات باللغة الانجليزية وتصحيح الأخطاء اللغوية في اللافتات الموجودة بالمدينة وتشييد طرق جديدة وتوسيع شبكة

غير ان الكثير من التجهيزات انصبت على المجموعات السياحية التي يفضل الصينيون عادة قضاء عطلاتهم من خلالها- دون السياح الافراد وهو الأسلوب المفضل للسفر لدى الأُجانب وبصفة خاصة الْغربيين

واعْترف شيونج يومى نائب مدير إدارة السياحة في بكين «وفق البيانات الحالية عدد المجُّموعات السياحية أقل من المسَّافرين الافراد. وهذا يعنى مطالب اكبر فيما يتعلق بعامل اللغة وخدمات الاستقبال.» وقال شيونج ان قوائم الطعام المطبوعة باللغتين الانجليزية والصينية لن تتوافر خلال دورة الالعاب الاولمبية الا في فنادق معينة وفي ألف مطعم أو نحو ذلك وفي بعض المناطق السياحية الشهيرة وهو ما يتَّعنى انه لن يتسنى للسائحيَّن التردد على عدد كبير من المطاعم ، وبالطبع ستصبح جميع هذه المشاكل محدودة اذا لم يأت السياح بالاعداد

واعترف المسؤولون بان الدعاية السلبية في الفترة السابقة على بدء الدورة الاولمبيةِ بسبب التلوث وحقوق الإِنسان والاضطرابات في التبت والقيود على تأشيرات الدخول وقضايا أخرى دفعت كثيرين للآحجام

معمد تلفزيون الواقع يساعد طلبته ان یکونوا علی سجیتهم



طلاب يصفقون لزميلتهم خلال أحد التدريبات في معهد تلفزيون الواقع في نيويورك

🛘 نيويورك /14 أكتوبر/ رويترز؛ تسعى جودي بولتون للشهرة التر

يحققها لها الظهور على برنامج «الاخ الاكبر» ولّو كان ذلك لمدة 15 تقيقة فقط. ولحرصها الشديد على الظهور في البرنامج التحقت جودي (51 عاما) وهُى مُعالَّجة نفسية وأُم بمعهد تلقَّزيون الواقع الجديد في نيويورك وهيّ واحدة من عدد متزايد من الافراد على جانبي الاطلسي يسعون للحصّول على مساعدة تتيح لهم الظهور في تلفزيّون الواقع.ّ وفي اُستراحَة خلال دورة تَستغرق ثلاث ساّعات قالت جودي «اريد 15

140 دولارا لحضور الدورة الثانية التي ينظمها المعهد. وتدرك بولتون المفارقة التي ينطوي عليها الالتحاق بدورة دراسية تعلم الشخص ان يكون طبيعيّا وتضيفٌ «تقول لنفسك .. لماذا احتاج لذلك في حين أن الواقعية تعنى ان تكون على طبيعتك؟ لماذا تحتاج للالتحاقَّ بمدّرسة لتكون على طبّيعتك؟ «ولكنها تلتحق مع كثيرين بهذه

دقيقةً من الشهرة مثل الجميع». وجودي ضمن حوالي 30 شخصا دفعوا

وفي لندن يتوافد راغبو الظهور في تلفزيون الواقع على المعهد المركزي للخطابة والدراما الذي حقق شهرته من تدريس المسرح التقليديّ لامثال لورانس اوليفيية وفانيسا ردجريف وجودي دينش. وتلقت المدرسة اربعة الاف طلب للالتحاق بفصل تعليم التمثيل الذي يقبّل 47 طالبا. وبٍقول جيفري كولمان رئيس قسم التمثيل ان معظمهمّ

حاء للمكان الخطأ. وقال كولمان «لسوء الحظ وبصراحة تم استبعاد عدد كبير من الناس. لا يوجد هنا 15 دقيقة من الشهرة. الامر يتعلق بمهنة مدى الحياة.. رحلة في دهاليز هذا الفن طول العمر.»

لَّكن روبرت جالينسكي المدرب والممثل والمنتج يرى ان السوق بها

وافتتح معهد تلفزيون الواقع في نيويورك بعدما ساعد في تحضير مربّي الحيوانات جوربّيُ بندرسّكيّ للْمنّافُسة في احد برامج ٌتلفزيونٌ الواقع على شاشة قناة «انيمال بلانيت» (كوكب الحيوانات).

القاعدة تختار النساء اللواتي يعانين أزمات نفسية واجتماعية

الانتقام هو حافز النساء الانتحاريات و٪97منهن ينفدن عملياتهن تحت تأثير الحبوب المخدرة

الزرقاوي اتبع سياسة تجنيد النساء بهدف تحفيز الرجال



((شامل باسپیف)وغیر بعید عن الشيشان فإن طالبان (المسجد الأحمر) في باكستان كن من ضمن المقاومين حتى أن واحدة منهن صرحَت لـ(بي. بي.سي)بالقول كنا نريد أن ننقذ هجمات انتحارية لكننا لم نكن نمتلك ما يكفى من

المْتفجرات))كذلك دخلتُ دول

هذا الرجل الذي نتحدث عنه هو الأستاذ/

عبدالرحمن البحر أحد مؤسسى اتحاد

الفنانين اليمنيين ، وواحـد من الذين

اهتموا بالفن وبالغناء اليمنى وانصبت

جهوده لخدمة الفن والفنانين والمبدعين

ومنذ توليه منصب مدير إدارة الثقافة

عام 1980م لعب دوراً بارزاً في انتشال

أوضًاع الثقافة والفنانين في المحافظة،

وتميز بالوفاء لكل مبدعي حضرموت

واليوم .. وما أقسى هذا اليوم !! هذا

الرجل المعطاء والذي بذل كل ما في وسعه

لخدمة الفن والفنانين والإبداع والمبدعين

يعاني من الإهمال والنسيان حتى من أقرب

واليمن على السواء.

في محافظة حضرموت واليمن عموماً.

بعد أن يقوم بتدريبهن وفي هـذا الـصـدد يـرى كثير من المهتمين بأنِ هناكِ قواعد معينة يتبعها هذا التنظيم

في اختياراته للنساء منها أنْ

عي سيراما يكون لديهن حافز للانتقام لأشقائهم أو أقربائهم الذكور الذين كانوا أعضاء في تنظيم

الأسلوب المحتمل للقاعدة

أرجع مسؤولون عراقيون أن97%من عمليات التفجيرات ... التي تُقوم بها النساء تُمت

إنها دعوة نرفعها إلى ذوى الشأن للاعتناء

بشخصه الكريم من قبل الأخ محافظ

محافظة حضرموت ومن قبل معالى وزير

الثقافة ومن قبلهما فخامة الأخ الرئيس/

على عبدالله صالح لعلمنا باهتمامه

الشديد بحياة إلرموز الوطنية والمسهمة

إسهاما مباشرا في اجتراح المآثر وصنع

وما الذي يمنع أن نقوم بزيارته ومواساتهٍ

في محنته والسؤال عن حالته خصوصا

أنناً نعيش هذه الأيام فعاليات مهرجان

وماذا لو أننا خصصنا جـزءاً من المال

تـرى هـل يصل صوتنا إلـى الذين

لمُعالجة حالته ومواساته لعل وعسى!

حاضر ومستقبل اليمن.

النساء اللواتي يمثلن الصف الأخير في صفوف مقاتليها.

نَقَطَة تَفْتيش نسائية في مختلف أنحاء العراق وتوظيف شرطيات عراقيات لذلك خصُوصاً وأن القاعدة دائماً ماتسعى لابتكار سبل جديدة

تحسبن لأي عملية انتحارية

قد تقدم عليها امرأة إضافة إلى نشرٰها أُكثر مَـنُ(120)

شعارات التي كان يرددها في حماية الإسلام وأهله من الغرب يقوم به حاليا في العراق؟!أليس من المفترض حماًيةً النساءَ والأطفال َفيَ أي نزاع مسلح؟!ماالذي حدث لتنظيم القاعدة إذن؟!

أتمنى من الأخ/ محافظ تعز خالد حمود الصوفي أن يتكرم ويزور جميع الذين يعرفونه يتفقون على أنه واحد من الرجال القلائل الذين واحدة من أقدم المدن اليمنية كانت في الماضي ملجأ وهمزة وصل تسحرك ابتسامتهم ، وتجذبك معاملتهم الطيبة، وأخلاقهم الكريمة. أنه من أولئك النفر القليل الذي ما إن تلتقيهم صدفة وللمرة الأولى حتى بين الشمال والجنوب مأوى للفدائيين والثوار الأحرار الذين ينطلقون يأسرك طيب اللقاء، ويسرى لديك شعور بأنك تعرفه منذ زمن طويل. منها وإليها اليوم أصبحت حظيرة للحمير والبهائم.

وعلى الرغم من اتساع الشوارع التي عبدت واستحدثت إلا أنـه لا يوجد بها وسائل للمواصلات الداخلية عدا الدراجات النارية التي يرتفع ضجيجها ليعلو على أصوات الحمير والبهائم ونعيق الضفادع أيضا وبذلك تكون مدينة الراهدة متميزة بين المدن من حيث وسيلة المواصلات الموتور سيكل بالإضافة إلى تمايز آخر حيث الكهرباء تطغى خلال الـ (15) الدقائق (10 دقائق لص ً و 10 دقائق طف ً) لص ً يا راهدة مدار مع احترامي للفنان والأغنية تصبح وا راهدة ودارة ياً ملتقى النامس

طفِّ على مدار الساعة، عندما قال أيوب والحمارة حتى الشجر تنبت وسط العمارة تصور منازل جاهزة بدون سقوف وعلى

أبواب حديد وأقفال وبها في الداخل شجر كبار قديمة. كذلك التخطيط عشوائي والسوق أهم شىء فيه محلات الاتصالات التي أصبحت للنصيب على المواطنين وإياك أن تسلم تلفونك وبه وحدات فإن لديهم طرق سریعة فی سحب رصیدك.. هذا كل ما يجري في مدينة البهائم والحمير ونأمل أن يهتم الأتخ المحافظ بهذه المدينة ويزورها ويخفف المعاناة عن أهلها، علماً بأن إخواننا في الله التجار أصحاب الرأسمال يستثمرون أموالهم في خارج البلاد في الأماكن البعيدة وتجار الراهدة بجوار منازلهم داره للحمير والبهائم زوروا الراهدة وتجولوا بها تعرفون

بأنفسكم وما خفى كان أعظم.



مصطفى عبد القادر

معاناة مدينة

الراهدة..